نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وروى عن الضحاك عن زهر الربى ... ما أسند الزهري عنه عن مطر) .

(وتحملت عنه حديث صحيحه ... رسل النسيم وصدق الخبر الخبر) .

(يا قصر شنيل وربعك آهل ... والروض منك على الجمال قد اقتصر) .

(بحرك والصبا قد سردت ... منه دروعا تحت أعلام الشجر) .

(والأس حف عذاره من حوله ... عن كل من يهوى العذار قد اعتذر) .

(قبل بثغر الزهر كف خليفة ... يغنيك صوب الجود منه عن المطر) .

(وافرش خدود الورد تحت نعاله ... واجعل بها لون المضاعف عن خفر) .

(وانظم غناء الطير فيه مدائحا ... وانثر من الزهر الدراهم والدرر) .

(المنتقى من جوهر الشرف الذي ... في مدحه قد أنزلت آي السور) .

(والمجتبى من عنصر النور الذي ... في مطلع الهدي المقدس قد ظهر) .

(ذو سطوة مهما كفى ذو رحمة ... مهما عفا ذو عفة مهما قدر) .

(كم سائل للدهر أقسم قائلا ... وا ما أيامه إلا غرر) .

(مولاي سعدك كالمهند في الوغى ... لم يبق من رسم الضلال ولم يذر) .

(مولاي وجهك والصباح تشابها ... وكلاهما في الخافقين قد اشتهر) .

(إن الملوك كواكب أخفيتها ... وطلعت وحدك في مظاهرها قمر) .

(في كل يوم من زمانك موسم ... في طيه للخلق أعياد كبر) .

(فاستقبل الأيام يندى روضها ... ويرف والنصر العزيز له ثمر) .

(قد ذهبت منها العشايا ضعف ما ... قد فضضت منها المحاسن في السحر) .

(يا ابن الذين إذا تعد خلالهم ... نفد الحساب وأعجزت منها القدر) .

(إن أوردوا هيم السيوف غدائرا ... مصقولة فلطالما حمدوا الصدر) .

(سائل ببدر عنهم بدر الهدى ... فبهم على حزب الضلال قد انتصر)